البــرد

البرد هاجم ع البيوت

شبه الطاغوت

وعيال كتير تحت الكباري

مبعثرة...

في بيوت نسجها العنكبوت

كراتين بتفرشها...

المنامة، والغطا

عايشين في واحة المرمطة

تحت المطر أرواح تدوب

هُمّا اللي عايشين الرضا

واحنا اللي شايلين الذنوب

مساكين.. بتعجن م السنين...

خبز وخزين.. يكفي الزمن

ولحاف حزين...

البرد بيفتَّح نسيجه المُمتهن

شهقة عينين...

وِسْع الشوارع كلها

يصبح غرق

شبه الكفن

الخيمه خيش...

تنقع وجع،

وكأنها الجسد الحزين

شبهي وشبهك...

لما روحنا بتتخلع

له قلب حاسس بالأسى

زي الحُلوق العطشانين

الغُلب عشِّش ع النهار

وجع المسا...

والذلة كار المحرومين

اطلع يا شيخ...

هِزّ المنابر بالخُطَب

طَهَّر نفوسنا من العطب

أو قول لنا:

هو احنا مين؟!

قوت الغلابة راح لفين؟!

سَمَّعنا صوت شيخنا الجريء

وجع الغلابة فـ ١٠٠ طريق

محتاج إيدين توصل لهم

وان الحياة.. لو يوم تضيق

حضن الكريم بيلمّهم

بيقول لهم:

لا تخافوا من وجع الشتا

ولابرد قارص...

ع الخدود الدبلانين.

وادعي يا شيخنا...

للغلابة دعوتين

ينطقها صوت المحسنين

مليون آمين

يمكن يحسّوا بهَمّهم

يصحى العيال...

على صوت دفا

وزمن الطيابة...

يغطّي جدران البيوت

في بلاد تحاوط ع الضنا

إن شاء الله لو ساعة هَنا

حضن الكباري بقسوته

شبه التابوت.. أو بطن حوت

اِعلى يا صوت المَظلمة

طَلَّعنا من حيط السكوت.